

## تاج العروس من جواهر القاموس

والخِطْرُ بالكسْرِ : نَبَاتٌ يُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْخِضَابِ الْأَسْوَدِ يُخْتَضَبُ بِهِ . أَوِ الْوَسْمَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَبِيهُ بِالْكَتَمِ . قَالَ : وَكَثِيرًا مَا يَنْبُتُ مَعَهُ يَخْتَضَبُ بِهِ الشُّيُوخُ . وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخِطْرُ : اللَّابِنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّه مَخْضُوبٌ . الْخِطْرُ : الْغُصْنُ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ وَاحِدٌ خِطْرَةٌ كَعِنَبِةٍ نَادِرٌ أَوْ عَلَيَّ تَوْهَهُمُ طَرْحُ الْهَاءِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخِطْرَةُ : الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ الْخِطْرَةُ . كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . الْخِطْرُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ وَالصَّوَابُ : الْكَثِيرَةُ بِالتَّأْنِيثِ كَمَا فِي أُمَّهَاتِ اللَّغَةِ . أَوْ أَرَبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِائَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلُ أَوْ أَلْفٌ مِنْهَا وَزِيَادَةٌ قَالَ :

" رَأَتْ لَأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا .

" يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطِرًا .

" وَبَعْلَاهَا يَسُوقُ مِعْزِي عَشْرًا . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مِائَتَيْنِ فَهِيَ خَطْرٌ فَإِذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارَبَتِ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرْجٌ . وَيَفْتَحُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ جَ أَخْطَارُ . الْخَطْرُ بِالْفَتْحِ : مِكَئِيلٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ الْخَطْرُ : مَا يَتَلَبَّدُ أَيَّ يَلْمِصِقُ عَلَيَّ أَوْ رَاكَ الْإِبِلِ مِنْ أَبِوَالِهَاتِ وَأَبِوَعَارِهَاتِ إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمُ : مَا لَمِصِقَ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبِوَلِ وَلَا يَخْفَى أَنْ هَذِهِ أَخْصَرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

" وَقَرَّ بِنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلِ بَعْدَ مَا تَقَوَّ بَ عَنْ غِرِّبَانَ أَوْ رَاكِهَاتِ

الْخَطْرُ . تَقَوَّ بَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ " أَيَّ

قَطَّعُوا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : تَقَوَّ بَتَّ غِرِّبَانُهَا عَنْ الْخَطْرِ فَقَلَابَهُ .

وَيُكْسَرُ وَالْخَطْرُ : الْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ لَاهْتِزَازِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطْرُ :

الشَّرْفُ وَالْمَالُ وَالْمَنْزِلَةُ وَارْتِفَاعُ الْقَدْرِ وَيُحَرِّكُ وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ

الشَّرْفُ : هُوَ عَظِيمُ الْخَطْرِ وَلَا يُقَالُ لِلدُّونِ . الْخَطْرُ بِالضَّمِّ :

الْأَشْرَافُ مِنَ الرَّجَالِ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ الْوَاحِدُ خَطِيرٌ كَأَمِيرٍ

وَقَوْمٌ خَطِيرُونَ . وَبِالتَّحْرِيكِ : الْإِرَافُ عَلَيَّ الْهَلَاكُ وَلَا يَخْفَى مَا فِي

الأشرف والإشرف من حُسْنِ التَّسْقَاتِ والجداس الكامل المحرّف . وفي بعض  
الأصول : على هَلَاكَةِ . وهو على خَطَرٍ عَظِيمٍ أَي إِشْرَافٍ عَلَى شَفَا هَلَاكَةِ .  
ورَكِبُوا الأَخْطَارَ . الخَطَرُ فِي الأَصْلِ : السَّيْقُ يُتَرَاهَنُ عَلَيْهِ . ثم  
استُعِيرَ لِلشَّرَفِ وَالْمَزِيَّةِ وَاشْتَهَرَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً . وفي  
التَّهْذِيبِ . يُتَرَامَى عَلَيْهِ فِي التَّتَرَاهُنِ . والخَطَرُ : الرَّهْنُ بَعَيْنِهِ وَهُوَ  
مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ تَقْوُلُ : وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا وَنَحْوَهُ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ  
إِذَا تَنَاقَلَ القَصَبَةُ عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الخَطَرَ وَهُوَ السَّيْقُ  
وَالنَّذَبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلاهُ السَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهْنُ فَمَنْ سَبَقَ  
أَخَذَهُ جِ خَطَارُ بالكسرة وَجِج أَي جَمْعُ الجَمْعِ أَخْطَارُ . وَقِيلَ : إِنْ الأَخْطَارُ  
جَمْعُ خَطَرٍ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَنَدَبٍ وَأَنْدَابٍ . مِنَ المَجَازِ : الخَطَرُ : قَدْرُ  
الرَّجُلِ وَمَنْزِلَتُهُ . وَيُقَالُ : إِزَّهَ لِعَظِيمِ الخَطَرِ وَصَغِيرِ الخَطَرِ فِي  
حُسْنِ فِعَالِهِ وَشَرَفِهِ وَسُوءِ فِعَالِهِ . وَخَصَّ بِعَضْمِ بِهِ الرَّفْعَةَ وَجَمْعُهُ  
أَخْطَارُ . الخَطَرُ : المِثْلُ فِي العُلُوِّ والقَدْرِ وَلَا يَكُونُ فِي الشَّيْءِ  
الدُّونَ كَالخَطِيرِ كَأَمِيرٍ . وَفِي الحَدِيثِ : " أَلَا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلجَنَّةِ فَإِنَّ  
الجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا " أَي لَا مِثْلَ لَهَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
" فِي طَلِّ عَيْشٍ هَنِيٍّ مَالَهُ خَطَرٌ "